

فضائح الحرب المعلنة بين «الإخوة الأعداء»

بسام أبو عبد الله

إن حرب الإخوة الأعداء في الخليج، فضحت كذب بياناتهم حول الأخوة الخليجية أو العربية أو الإسلامية، وأظهرت هذه الشيكات بيسقط ووضع أخلاقياً وسياسياً وإنسانياً وإسلامياً، وأن شندهم بالحرص على الإسلام والمسلمين كما كان آل سعود يؤكدون، أو آل ثاني يجزمون، ليس إلا جزءاً من منظومتهم الوافية الحادة والعاجزة. أن تصل الأمور إلى هذا المستوى المنحط فهو أمر نتوقعه، لكنه ما مارسو بحق سوريا وال سورين من ظواحٍ وتقارات يعزم اللسان عن وصفها، لكن أن يتتحول الحجاج إلى رهبة بيد آل سعود، فهذا أمر يطرح مسألة إخراجه من إيميه، ذلك أنهم حرموا السوريين بقرار سياسي وفرضوا على البندين وجده من البندين، والأمن القطريين. أفادت وسائل إعلام عديدة أن السعودية تهدى بـ«كتيبة عدن» من دونها وكانت أرويغان عندما دعم الإرهاب لتمريره تهدى بـ«كتيبة عدن» من دونها تأثيرات الحجج ما تندّه عالمياً وبشأن نظر، وتقطع علاقتها الدبلوماسية معها، فعل أبقى آل سعود قفسة للحجج بعد أن حولوه إلى آلة حرام، وليس إلى آلة سعود!

في الواقع، وتأثر آخر ي باسم الإسلام وقاوياً اتحاد علمائه الثانقيين في سلام حسين ذلك حينما قال إيران ثمان سنوات باسم «العروبة»، وكذلك أرويغان عندما دعم الإرهاب ملاريا، ودمروا آدلة سياسية للابتزاز والضغط، على الأرجح من آل سعود يجيء إلى بيته يعني اكتشاف أوراقها، وتورطها أكثر في عمليات قد تشكل بداية النهاية لها، وهو أمر لا يعنيه قريراً، ولكن على المدى المنظور على الأقل، أن زيادة القاتلة الجوية، والتي مدت الطريق لقدم قوات سوريا الديمقراطية في الرقة، أدت ليس فقط إلى قتل المدنيين، ولكن أيضاً أضفت خاتمة العذاب على سوريا، ولكنها أيضاً أضفت خاتمة العذاب على بعض، وظهورها في مدارسهم تكفي تقديم الآلة القاتعة على من يعرض على الكراهية والعنف والإرهاب، وأما التسجيلات التلفزيونية والذاعنة فهي أكثر من أن تصحي، ومع ذلك يطرأ السؤال التالي: لماذا اختفى الحديث عن قانون «جاستا» ومحاسبة السعودية؟ هل إن الخمسة مليارات دولار كانت دفعة على الحساب الأميركي، مع إبقاء هذا السيف مسلط على رؤوسهم يشهر في وجههم عندما يعجزون عن الدفع والتسديد؟

والإسلاميين الذين جندهم بالبتودولار، وسخرون أدوات تأهله لتشكيل الرأي العام والكلب عليه، وهو ملهم ويسكب صمود الشعب السوري الأسطوري وجيشه العظيم وقادته الصابرة الحكيمية بسقوطهم في شر أعمالهم وحيال مؤامراتهم، ذلك أن اللغة استفتنت على ما يبيه، ولابد كالعادة من إيكاش فداء ليدفعوا عن الفضل، ذلك أن الأقوف الأميركي تارixinia أن يصفي أدواته وأحد ثلو الأخرى من دونه أراد، أو واعز أخلاقي، فالأمريكي يطبق قاعدته الذهنية «الغاية تبرير الوسيلة»، وقادته الآخر، «نظريةقتل المُستهلك»، أي إذا كان قتل حليف يساعد الأميركي في تحقيق أهداف أكبر، وأهم فلم لا؟

عندما طرح الرئيس بشار الأسد مشروع ربط البحر الخامسة ما قبل عام ٢٠١٠ لم يكن هذا الطرح فانتزرياً سياسياً بل كان مشروعاً لإنفاذ المنطقة من التقسيك عبر التشبيه، وهدف التشبيه على تحقيق منظومة جيوسياسية قوية متماضكة اقتصادياً قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، والازدهار لشعب هذه المنطقة، ولكن البعض اعتقد أنه ينبع على سوريا، وتمددها سوف يخلق نفسه شرعاً عثمانياً إخوانياً للسيطرة يحصل حاكم أمين للعلم الأميركي الكبير، أو شردوها سلبياً وهابياً يخطو طريقه في الخليج، وبينهما المشروع الصهيوني الذي يستفيد من كل المشروعين لتأمين المستقبل الاستراتيجي، والميومه وسط المتخلو، والتطورات التي كان مخططاً لها.

كان، لخدمة أهدافها الأميركيه، واستمرار الهيبة على ملاحة العالم، وثواره، يأتي من كان. الآن يقع السعوديون والإماراتي بالغة نفسه الذي وقع به من قبل الرئيس العراقي السابق صدام حسين، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وغيرهم من زعماء العالم عندما يعتقدون أن استمرار بقائهم هو باستمرار عوينتهم، وأن الأرض الأميركي لهم، أهم من رضا آنه سبحانه تعالى، وبهذا أثناه الذئبة الخنزير في استقبال آل سعود الأخير الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورأينا حجم أهداف والوضاعة السياسية والأخلاقية والدينية لآل سعود، ومع ذلك أحد يزيد التجدد من ذلك، وإن كان كثيرون يشيرون إلى ذلك بالتمتمة، وخلف الأبواب المغلقة.

ما أريد قوله، إن القسم سيسهل الجميع، وإن أولئك الذين يعتقدون أن المعركة هي الأن ضد قطر وتركيا باعتبارهما قاعدياً للإخوان المسلمين، ويدعمون الإرهاب في المنطقة، يجب أن يذكروا أيضاً أنهم كانوا معاً في غرف العمليات نفسها التي كانت تقود عصابات الإرهاب والقتل في داعش، ووقفهم أخلاقياً وسقفهم ملائياً، واقتراحهم على إيقافهم، كما شاهد الروايات الشهير عبد الرحمن منيف.

موسكو وواشنطن بتسريب محاضر لقاءات مشتركة حول سوريا

الأمم المتحدة: تراجع العنف في إدلب وحلب سببه مذكرة «خفيف التصعيد»

المربطة بانتهاك مناطق لتخفيف التصعيد في سوريا والموقعة في أستانة في الرابع من أيام الماضي والصادقة إلى توثيقه نظم وقف الأعمال القتالية في سوريا وتخفيف مستوى العنف وتحسين الوضع الإنساني وعودة اللاجئين والمبرجين والإنسام في إطار العملية السياسية على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٤، «يسحب بيان لوزارة الخارجية الروسية. وتم في اجتماع أستانة ؛ الذي عقد مطلع الشهر الماضي توقيع المذكرة الروسية الخاصة بإنشاء مناطق لتخفيف التصعيد في سوريا من خلال اتفاقية.

من جهة أخرى أشار بيبيرو، إلى أن تخفيف التحالف لوقف الورقة أدى إلى قتل مدنيين ونجرير الآلاف، قائلاً: «لقد لاحظنا أن زيادة القاتلة الجوية، والتي مدت الطريق لقدم قوات سوريا الديمقراطية في الرقة، أدت ليس فقط إلى قتل المدنيين، ولكن أيضاً إلى إغراق المدن، وهذا ينبع من تزاهم وأصبحوا أشخاصاً ظالجين داخلية». بدورها ووفقاً لوكالة «سانا»، اتفقت منظمة «هيومن رايتس وورث»، والأميركية بشدة في تقرير لها استخدام «التحالف» في مطبات إيهامها، وإجزاءً من اشتباكات الرقة، إيهامات مدعى بقتل المدنيين، ووجهة من مدعى بقتل المدنيين، واصبحوا أشخاصاً ظالجين داخلية».

وتشخيص قواتها بـ«الأخرين»، حيث يذكر تقريرها أن «الآن يجري التحالف لوقف القاتلة الجوية، والتي مدت الطريق لقدم قوات سوريا الديمقراطية في الرقة، إيهامات مدعى بقتل المدنيين، ووجهة من مدعى بقتل المدنيين، واصبحوا أشخاصاً ظالجين داخلية».



عودة الحياة إلى طبيعتها وتراجع العنف في حلب (عن الانترنت)

جيف أنس، قوله: «مناطق لتخفيف التصعيد التي تم الاتفاق عليها بين روسيا وإيران وتركيا، أدت إلى انخفاض ملحوظ في مستوى العنف في المناطق المحيطة بإدلب وشرق حلبي»، مضيفاً إن العمليات القاتلة مازالت مستمرة في المناطق المحاذية للماضي. معاوازاً ذلك، نقل الموقع عن رئيس اللجنة المستقلة للأمم وفان بوجاغنوف بحث انتهاكات حقوق الإنسان باولو بيبيرو أنتقام رياض حداد الوضع في سوريا وسير تنفيذ حكم المذكرة في دمشق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين، مطلعين على سير المحادلات، أن الاتصالات بين الطرفين بهذا الشأن بدأتعقب زيارة وزير الخارجية الأميركي ريك بيلارسون إلى موسكو في نيسان الماضي. معاوازاً ذلك، نقل الموقع عن رئيس اللجنة المستقلة للأمم وفان بوجاغنوف بحث انتهاكات حقوق الإنسان باولو بيبيرو أنتقام رياض حداد الوضع في سوريا وسير تنفيذ حكم المذكرة في دمشق.



رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية السابق حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

بنجامين كلايتون، وزير الخارجية الأمريكي

بعد أن ارتبط اسمه بالإرهاب الذي ضرب سوريا منذ اليوم الأول في الأزمة التي بدأ يصل لهبيها إلى بلاده، أقر رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية السابق حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بأنه «خطاب سوريّة»، مبرراً عدمه لجرائمها في سوريا، في حين تراجعت دولياً في الآونة الأخيرة، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم الإنساني ويشكل فعل.

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من الدعم

الإنساني ويشكل فعل».

وأضاف ابن جاسم في حوار مع برنامج «تشاري رو» المذاع على قناة «بي بي إس» الأمريكية أمس، بحسب وكالة «سوونتني»، الأثناء، أن «الجميع قام بارتكاب أخطاء في سوريا، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وقال: إنه «مع مرور الوقت اكتشفنا أن بعض الحالات أنها أخذت في سياقها، وبشكلها، وشارك في اللائئحة العاملة معها، وستوقفنا من التعامل معها»، وتساءل: «هل قمنا بهذه الخطوة من أجل إطلاع بلاده؟، في وقت دعت فيه الأمم المتحدة ممثلة كبار المانحين لسوريا إلى إظهار مزيد من